

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 50 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علمها بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحمه سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين صلي
واسلم على رحمة مين حجة للسالكين نبينا وحبيبنا وفي اعيننا محمد صلي الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:06

سلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم انا نتبرأ من حولنا
بنا الى حولك حياماً الله احبابي الكرام الى مجلس جديد نعقده - 00:01:09

في مدارسة كتاب الأدب المفرد وهذه الله تعالى عليه ونذكر احبابنا طبعاً باهمية مثل هذه المجالس فان الانسان لا يدرى ما هي
الكلمة التي تتجهه عند الله سبحانه وتعالى وتكتب له سعادة ابداً - 00:01:28

انسان يحاول احبابي ان يستكثر من سماع الخير انسان يفطر او يدخل عليه شيء من الوهن مع مرور الوقت لكن دائماً ما نذكر احبتنا
بانها قد تكون كلمة واحدة هي التي - 00:01:46

يكتب لك السعادة في الدنيا وفي الآخرة ولا تدرى متى تأتي هذه الكلمة لا تدرى وتأتي في هذه الكلمة وain تسمعها وفي اي مجلس
تكون مطالب العلم يستكثر من سماع الخير خاصة اذا كان هذا الخير من النبي صلي الله عليه وسلم الذي يملك الحقيقة المطلقة
والوحي الالهي - 00:02:00

ان كلمة واحدة من قد تغير مسيرة الحياة قد تغير النظرة قد تغير الوجهة. قد تعيي البوصلة فالله سبحانه وتعالى يكتب لك فيها
الخير ودائماً احبابي الانسان يجدد النية لله سبحانه وتعالى في حضور مثل هذه المجالس. ويخلص لربه عز وجل ويسأل الله ان
يكتب له البركة. والعلم النافع - 00:02:21

والاجتماع مثل هذه المدارس في مثل هذا الزمان والله خير عظيم ان تجتمع على مائدة حديث النبي صلي الله عليه وسلم في زمن
كثرة في المشتقات والملهيات والقيل والقال والغث والسمين والناس - 00:02:41

تتحدث وتخوض في امر الدنيا والله سبحانه وتعالى يكتب لك في صباح كل جمعة ان تجلس على حديث النبي صلي الله عليه وسلم
تتفهمه تتدبره في ساعة واحدة يعني الامر ليس كثيراً مرهقاً وانما هي ساعات ودقائق - 00:02:55

تس بها عند الله سبحانه وتعالى تخرج بها من صخب الحياة وضجيجها لحظات من صفاء النفس ونقاء الروح على هذه المائدة المباركة
وكما قلت لكم مسبقاً كان مشايخنا مثل هذه الكتب لا يجلسون فيها السنة والستين بل كانوا يجلسون مع الادب المفرد - 00:03:11

وهو كتاب واحد ربما تسع وعشرون سنتاً لا يملون لانهم يدركون ان المقصود في النهاية هو ليس انهاء كتاب وليس المقصود
مجرد الاجتماع انما المقصود هو الوصول الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:29

المقصود والوصول الى الله كيما كان الثمن مهما كان نصل الى ربنا عز وجل وكل يوم نستفيد منه فائدة من كلام النبي صلي
الله عليه وسلم هو يوم سعد - 00:03:42

ويوم خير هو يوم بركة هو يوم جديد في القرب من الله سبحانه وتعالى. فنسأله الله الا نعدم خير هذه المجالس وان يبارك لنا فيها
وان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً انه ولد ذلك والقادر عليه - 00:03:54

اقرأ اين انتهي في الادب المفرد باسم الله باسم الله والصلوة والسلام رسول الله آله وصحبه اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا اللهم هب

لنا قال المصنف قال حدتنا اسحاق قال - 00:04:09

قال حدثني يعني ابن عباس في قوله وجل احدهما لا تقل لهم وقل لهم جناح كما ريباني الآية التي في وما كان من بعد ما اصحاب الجحيم قال الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه باب لا يستغفر - 00:04:29

بابيه المشرك وهذا الباب احبابي الكرام انما يدل على مسألة عقدية وهي ان الانسان وان جبر على محبة والديه لكن مسائل الدين اعظم في قلبه من مسائل التي جبل عليها - 00:05:03

فيجب ان يوطن الانسان قلبه اولا على ان العقيدة اولا يجب ان توطن قلبك على ان العقيدة اولا وان رضا الله عز وجل يفوق كل المحاب الفطرية. فالانسان لا يستطيع ان ينتزع من قلبه انتزاعا محبة والديه ولو كانوا مشركين - 00:05:17

فان هذه محبة فطرية لكن المطلوب منك ان تقدم محبة الله سبحانه وتعالى. ومتى تعارضنا تعارضا تماما بحيث اصبح الامر اما ان اقدم محبة الله او محبة الوالد فان محبة الله سبحانه وتعالى هي التي - 00:05:36

مقدم فإذا الدين الإسلامي العظيم لا يطلب منك ان تنتزع من قلبك محبة والديك ان تنتزعها ولو كانوا مشركين لأن هذه كما قلنا محبة فطرية والاسلام لا يحارب الفطر وانما يطلب منك - 00:05:53

هذا الدين العظيم ان يجعل محبة الله سبحانه وتعالى مقدمة. بحيث اذا تعارضت محبة الله مع محبة الوالدين تقدم محاب الله سبحانه وتعالى. ومن هذا ما هذه المسألة فالانسان يجب ان يدعوا لوالديه وان يستغفر لهم وان يسأل الله عز وجل لهم الرحمة والرفعة. وهذا امر مطلوب مقصود وهو من اعظم - 00:06:12

هو لبر الوالدين لكن متى تعارض هذا الامر مع مسألة شرعية وهي عدم جواز الاستغفار للمشرك ويجب الانصياع لامر الله سبحانه وتعالى فلا يجوز لك ان تستغفر لوالديك اذا كان او اذا ماتا على الشرك - 00:06:36

انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان حريصا ان يستغفر لعمه ابي طالب الذي وقف معه ونصره وكان له بمنزلة الوالد بعد وفاة اهله ووالدي ووالدته عليه الصلاة والسلام - 00:06:53

وكان يحرص كما قلت بعد وفاته ان يستغفر له الى ان انزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قرب من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم لانه ادرك ان المسألة الان اصبحت مسألة عقدية. يعني هل يشك - 00:07:06

واحدكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب ابا طالب اكيد كان يجب ابا طالب لكن في النهاية عندما جاء امر الله وجاءت العقيدة فالعقيدة اولا. هي التي تقدم ويثبتت عليها الانسان. وهنا يظهر البلاء - 00:07:26

وهي منازعة بين هل اقدم محابي الفطرية وميلياتي ورغباتي الشخصية ام اقدم دين الله سبحانه وتعالى؟ لأن بعض الناس اليوم اذا يعني معه بهذا المقال وقلت له بعدم جواز الاستغفار للمشركين ولا بدعا الرحمة لهم. يقول لك ياشيخ هذا يعني نوع من التشدد والانلاق واين - 00:07:42

فتاة وسعة هذا الدين. ونحن نستغفر للجميع يا احبابي الكرام ان الموت على الشرك من اعظم الامور عند الله سبحانه وتعالى. لأن المشرك قد اساء الادب ليس مع المخلوق وانما اساء الادب مع الخالق وليس هناك صورة من صور اساءة الادب مع الله عز وجل اعظم من سورة الشرك - 00:08:02

يعني لا تنظر دائما الى جانب الرحمة وتخفي الجانب الآخر وهي ان الذي اشرك بالله سبحانه وتعالى قد اساء الادب مع ربه عز وجل وهي اعظم صور اساءة الادب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - 00:08:22

بظلم. فلما سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم واينا لم يلبس ايمانه بظلم يا رسول الله؟ فقال ليس هو هذا. انما هو الشرك الشرك ظلم انت تظلم حينما تضع العبادة عند غير الله سبحانه وتعالى او تشرك مع عبادتك لله سبحانه وتعالى عبادة غيره. فعندما تصل الامور الى - 00:08:43

هذا الخط الاحمر خط الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى هنا عليك ان تنحي جميع العواطف وجميع الرغبات وجميع الميولات وتظهر الولاء المطلق لله سبحانه وتعالى انت في النهاية عبد لله - [00:09:04](#)

انت في النهاية عبد لله. نعم كان الوالد والوالدة سبب بوجودهم مجرد اسباب لوجودنا في الحياة الدنيا لكن في نهاية المطاف النظرة الاولى اننا عبيد لرب اوجد هذا الكون وخلقه ووجودنا عليه ليبيتلينا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن - [00:09:20](#)

فعلى الانسان دائمًا ان يجعل هذه الحقيقة حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى هي العقيقة التي تدور في فلكها كل الرغبات والنزوات في الحياة الدنيا. فمتي تعارضت رغباتنا وميولاتنا واهوائنا ومحابينا مع الحقيقة المطلقة اننا عبيد لله سبحانه وتعالى - [00:09:43](#)

فتقديم دائمًا حقيقة العبودية هنا اذا يقول البخاري باب لا يستغفر لايهم المشرك قال حدثنا اسحاق وهو اسحاق ابن راهوي رحمة الله تعالى عليه قال اخبرنا علي بن الحسين وهو متكلم في حفظه قال حدثني ابي وهو الحسين ابن واقل - [00:10:03](#)

عن يزيد ابن ابي سعيد النحوي رحمة الله عليه عن عكرمة عن ابن عباس قوله تعالى اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم افوا ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة - [00:10:20](#)

وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. يقول ابن عباس هذه الاية ويقصد بهذه الاية المقطع الاخير وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا الدعاء لهم بالرحمة والمغفرة بعد الموت - [00:10:39](#)

يقول ابن عباس هذا المقطع نسخته الاية في سورة براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا فمن بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. فانت عليك ان تحسن الى والديك ولو كانوا مشركين. يعني الاية كلها - [00:10:59](#)

طبق على الوالدين مسلمين او كافرين من عند قوله اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة - [00:11:19](#)

هذا كله يطبق مع المسلم ومع الكافر لكن المقطع الاخير وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. فهو الدعاء بعد الموت لهم بالرحمة والمغفرة. هذا هو الذي يقول ابن عباس انه نسخ - [00:11:31](#)

انه لا يجوز ان تدعوا بالرحمة والمغفرة لمشرك اليك كذلك؟ المراد الرحمة والمغفرة لهم بعد الموت. فيرى ابن عباس ان هذه الاية منسوبة وهذا المقطع منسوخ قوله تعالى في سورة براءة - [00:11:46](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعدي ما تبين لهم اصحاب الجحيم. طبعا هناك رأى اخر ان القضية ليست نسخ يقول ابن جرید الطبری في تفسيره القضية هي قضية تخصيص. انه قوله ان قوله تعالى وقل رب ارحمهم - [00:12:00](#)

ومعكم عرب بيان صغيرا. هذا من العام الذي اريد به الخصوص انه خاص بالوالدين المؤمنين تمام انه من العام الذي اريد به الخصوص وليس المسألة يعني قطعية في ان هناك نسخ - [00:12:18](#)

اذا قلنا ان نسخ معناه وقل رب ارحمهما اكثر ما رباني صغيرا. نزلت عامة في المؤمن والمشرك لكن من جرید الطبری يقول يمكن ان تكون لها يمين العام الذي يريده الخصوص وهي ابتداء انما اريد بها - [00:12:32](#)

والوالدان المسلمين وعلى كل حال سواء كان على فهم ابن عباس او كما قال ابن جلید الطبری المفهوم واضح وهو ان الدعاء بالرحمة والمغفرة للوالدين بعد الموت انما هو مخصوص بمن؟ بمن مات على الاسلام. اكمل - [00:12:46](#)

قال رحمة الله تعالى باب بر الوالد المشرق يوسف قال حدثنا اذ قال حدثنا قال نزلت في اربع ايات من كتاب الله تعالى كانت امي حلفة لا تأكل ولا - [00:13:02](#)

لا افارق محمد عليه الصلاة والسلام. انزل الله عز وجل وان جاهدك على ان صاحبها في الدنيا واخذت سيفه يا رسول الله في هذا فنزلت يسألونك عن الثالثة اني مرضت فاتاني - [00:13:17](#)

الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اريد ان اقسم ما لي افاوصي بالنص؟ فقال لا فقلت فكان الثالث بعده جائزة جائزا والرابعة اني فضرب رجل منهم ان في دحبي جمل - [00:13:35](#)

بيت النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل هذه الترجمة من البخاري رحمة الله عليه وكأنها نوع استدراك انه بعدما قال باب لا يستغفر لابيه المشرك قد يتوهם الانسان ماذا - [00:13:49](#)

ان الوالد المشرك يعامل بقسوة كوني لا استغفر له بعد الموت معناها في هذه الحياة لا التفت اليه واعامله بقسوة فقال لك لا صحيح راح تستغفر له بعد الموت لموته على الشرك لكن في الحياة الدنيا تحسن التعامل معه. فعقد هذه الترجمة فقال باب بر الوالد المشرك - [00:14:02](#)

باب بر الوالد ولو كان مشركاً وذكر فيه حديث محمد بن يوسف رحمة الله عليه قال حدثنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا سماك وهو سماك ابن حرب عن مصعب ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد بن ابي وقاص - [00:14:21](#)

يقول سعد بن ابي وقاص نزلت في اربع ايات اي كنت انا سبب في نزول اربع ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى. كنت سببا في نزول اربع ايات من كتاب الله. ما هي الايات التي كان سبب نزولها - [00:14:37](#)

سيدنا سعد بن ابي وقاص اولا قال كانت امي حلفت وهذا الوطن الشاهد في الترجمة كانت امي حلفت الا تأكل ولا تشرب حتى افارق محمداً صلى الله عليه وسلم. لانه سعد بن ابي وقاص كان من اوائل من اسلم في مكة المكرمة. ووالدته اصابة - [00:14:53](#)

اضطررت ان تبقى على الشرك فحلفت والدته الا تأكل ولا تشرب حتى يترك الاسلام مسلاً عندنا ابي وقاص قال لها لو كان يعني امي يعني هذا خط الاحمر لو كان لك انفاس وخرجت نفساً بعد نفس على ان اترك دين محمد صلى الله عليه وسلم ما تركته - [00:15:09](#) قضية قضية محسومة عند الصحابة. العقيدة اولاً كما قلنا فانزل الله سبحانه وتعالى في حق سعد وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما شرك ما فيش مجال لطاعة الوالدين - [00:15:27](#)

ولكن في المقابل وصاحبها الدنيا معروفة صاحبها في الدنيا معروفة. لا تترك بر الوالدين. وان جاء يعني تصور احبابي الكرام يعني الله عز وجل يقول وان جاهدك والمجاهدة تقتضي المدافعة والاصرار والمثابرة وان يفعل بك ما فعلوا من اجل ان تترك الاسلام العظيم - [00:15:42](#)

لا تطعهما لكن لا تدع بر الوالدين. فما بالك كما قلنا بحالنا والله عز وجل رزقنا اباء مسلمين وامهات مسلمات احدهم يعني اذا اتبك في الحياة الدنيا ان يطالبك بشيء من المال او بشيء من المتابعة او بالاهتمام. وتجد نفسك تقصير في برهما. اذا كان الله - [00:16:03](#)

عز وجل يقول لك الوالد المشرك الذي يجاهدك على الشرك وعصيان الله سبحانه وتعالى يقول لك في النهاية وصاحبها بالدنيا معروفة فاتقوا الله عز وجل في ابائكم وفي امهاتكم فانهم لم يصلوا بكم الى هذه المرحلة بحمد الله سبحانه وتعالى. وان قصروا وان اخطلوا وان فعلوا ما فعلوا. في النهاية لم يدعوك الى الشرك. وهذا بحد ذاته - [00:16:23](#)

من خير عظيم الانسان احبابي ينتبه الى هذه الالتفاتة. وهي ان الله سبحانه امر ببر الوالد ولو كان يصر على ان اشرك بالله سبحانه. امر ببره هو صاحب الحق الاعظم ربنا عز وجل - [00:16:47](#)

هو صاحب الحق وهو الذي يأبى الشرك ولا يرضاه لكن مع ذلك امرك ببر والدك المشرك فاذا انتبهوا الى ابائكم وامهاتكم الذين حافظوا على دينكم وربوكم على الصلاة والخير والبركة وكانوا من اهل التوحيد - [00:17:02](#)

والايمان فهم احق بالبر والصلة والرحمة. اذا من الوالد المشرك. اليه كذلك؟ فهذا امر ينتبه اليه ثم قالوا واما الذي نزل فيه ايضاً فقال والثاني اني كنت اخذت سيفاً اعجبني وهذا يقصد في غزوة بدر - [00:17:18](#)

لما انتهت غزوة بدر جاء سعد بن ابي وقاص الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان جمعت الغنائم فرأى سيفاً من سيف المشركين اعجبه. فقال يا رسول الله يعني اني ابليت اليوم بلاء حسنا - [00:17:33](#)

فهب لي هذا السيف النبي صلى الله عليه وسلم منعه من ذلك قال يسألونك نزلت يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوها ذات بينكم. اي ليس لي سعد ان امنحك هذا السيف من عندي. هذه غنائم - [00:17:44](#)

يقسمها الله سبحانه وتعالى وانما انا قاسم فليس لي ان اهبك هذا السيف من عندي هكذا هذه حقوق المسلمين. فانت واحد منهم تنتظر حتى تقسم الغنيمة على ما قسمها الله سبحانه وتعالى - [00:18:02](#)

الآلية الثالثة التي نزلت فيه قال اني مرضت. فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقسم مالي ان 00:18:17
يريد ان يدفع ماله وصية -

الى ابناءه قال افاوصي بالنصف او الى يعني افعال الخير. قال فاوصي بالنصف؟ قال لا. قلت في الثالث؟ فسكت. فكان الثالث بعده اذا 00:18:28
فكان الثالث بعده جائز اي سعد بن ابي وقاص كما قلنا حضرته يعني حضره مرض شديد -

حتى يتوجه وظنه انه سيموت حضره مرض شديد حتى ظن من نفسه انه ميت. قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله 00:18:47
عليه وسلم عاده وزاره فقال سعد يا رسول الله انا انسان ذو مال -

واريد ان اوصي في اعمال الخير اريد ان اوصي في اعمال الخير فاوصي بنص مالي في الخير والبر؟ فقال لا او اخذ ينزل حتى 00:19:02
قال اوصي بالثالث وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الثالث والثالث كثير. يعني خلاص الثالث وان كان الثالث كثيرا -

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عادة يتکففون الناس. وهذه من الحكمة وهو انك يا ايها الاب عليك ان تحرص على حق 00:19:19
الورثة. عليك ان تحرص على حق الورثة. ولا يكون همك ان تتصرف بالمال قبل موتك يمينا وشمالا. وتبذله في كل وجوه -
والخيل ثم تترك ابناءك فقراء من بعده يتقصدون الناس لطلب المال بل الانسان نعم يوصي بشيء من ماله في اعمال الخير والبر لكنه
لا يتجاوز الثالث. لا يتجاوز الثالث لذلك واما ما بقي في يجعله للورثة حتى يصلحوا به شؤونهم وامور دنياهم - 00:19:39

قال والرابعة اني شربت الخمر مع قوم من الانصار فضرب رجل منهم انفي بلحي جمل. لحي الجمل هي منطقة اللحى من الجمل.
فالانسان مثلا الانسان هناك منطقة تسمى منطقة اللحىين هذه - 00:19:59

التي تنبت عليها الشعر. فكذلك هناك منطقة في وجه الجمل هي لحية. والجمل له لحية كما ان الانسان له لحية. اليك كذلك؟ فيقول 00:20:15
كنت شربت كل خظرا مع اناس من الانصار -

فلما سكرروا وذهبوا عقولهم معتصم اذا ذهب عقله يفعل ما يفعل قال اخذ رجل من الانصار باحد لحبي الجمل كما جاء في رواية
مسلم فضربني بها. فانزل الله سبحانه وتعالى بعد ذلك تحريم الخمر. يا ايها الذين امنوا ان - 00:20:28

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. فكان هذا سبب في نزول اية تحريم الخمر
كما قال سعد ابن ابي وقاص وان كانت الآية في سبب نزولها اقوال اخرى والله تعالى اجل واعلم - 00:20:47

طيب اكمل قال اخبرني ابي قال اخبرتني ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فيه راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال ابن عبيدة فانزل - 00:21:04

الله سبحانه فيها وينهكم حدودنا الحميدي وهو عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت - 00:21:22

اتتني امي راغبة. ما معنى راغبة هو غيبة يعني تريد مني ان اصلها راغبة في ودها وصلتها. كانت امها مشركة اسماء بنت ابي بكر
الصديق كانت امها مشركة فلما حدث صلح الحديبية - 00:21:39

اتتها الى المدينة بهدايا وامور تود ان تصل ابنتها وتود ان ابنتها ايضا تقابلها بذلك الصحابة من شدة اهتمامهم بامور العقيدة كانوا
شديدي الحرص في البداية الا يصلوا ابائهم ولا امهاتهم من كان على الشرك - 00:21:56

امور العقيدة كيف اثرت في قلوب الصحابة كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الذين هاجروا الى المدينة قطعوا جميع علائقهم مع
ابائهم وامهاتهم واحوانهم ومن اصر على الشرك في مكة - 00:22:15

فلما حدث صلح الحديبية جاءت ام اسماء بنت ابي بكر بهدايا الى ابنتها تريد ان تصلها وترغب ان ابنتها تقابلها بالمثل ويحدث بينهم
شيء من الود والتراحم اسماء بنت ابي بكر امتنعت اولا - 00:22:30

المرأة المتینة في دينها امتنعت حتى من صلة امها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم امره ان تصله - 00:22:45

يعني صلي رحمك صلي امك واقبلي هداياها ووديها حتى ولو كانت مشركة وانزل الله عز وجل بناء على ذلك قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم - 00:22:59

ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. اذا الوالد المشرك اذا لم يكن محاربا لله ورسوله ولم يؤذن المسلمين ولم يدخل في حروب معك وانما كان مصرا على شركه وشركه على نفسه. فلا مانع من ان يكون بينك وبينه الود والصلة والتراحم والتآلف - 00:23:17
كما قلنا ما لم يعارض ذلك امرا ديننا الله عز وجل يخبرنا لا ينهاكم الله عن ان تودوا وان تصلوا وان تبروا وان آتا تكون على علاقة طيبة مع والدك او - 00:23:36

والدتك المشركة ما دام ماذا؟ لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم اما الوالد والوالدة اذا كان محاربين لله ورسوله محاربين ويمكرون الليل والنهار لهم هذا الدين فالعلاقة بينك وبينه - 00:23:50
هي علاقة الحرب هي علاقة الحرب لان هذا الرجل اصبح معاديا لله ورسوله محاربا مؤذيا للمؤمنين ليس مجرد كافر مشرك مسالم بل كافر مشرك محارب لكل العداء لهذا الدين باشد صوره - 00:24:06

فالله سبحانه وتعالى يخبر وهذا من باب التخفيف والسعادة على الصحابة الكرام وتوسيع الله عز وجل لهم. انه لا مانع من ان تبروا ابائكم وامهاتكم الذين لم يسعوا في قتال المسلمين ولم يخرجوا المسلمين من ديارهم - 00:24:21
وهذه ما نقوله او وهذا ما نقوله دائما احبابي الكرام وهي اهمية ترتيب الاولويات في فكر الانسان المسلم ان يجعل اولوية العقيدة اولا ثم بعد ذلك ترتيب باقي الاولويات اما ان تغلب العواطف على الجانب العقدي فهذا ليس من دأب اهل الاسلام - 00:24:36
انه كثير من الناس اسلامهم اسلام عاطفي يعني تذهب به العواطف يمينا وشمالا وليس اسلامه اسلام مبني على الدليل وفهم ما يريد الله سبحانه وتعالى منه. عليك ان تفهم دينك - 00:24:53

وان تتعقل عن الله سبحانه وتعالى مراده. وان تقدم ما قدمه الله وان تؤخر ما اخره الله. يعني لست انا وانت من يرتب الاولويات في هذه الامور. الله سبحانه وتعالى هو الذي رتب لنا الاولويات. فما الذي قدمه الله انت تقدمه؟ فالعقيدة هي التي قدمها الله اولا. وتوحيد الله - 00:25:06

هو الاول في حياة المسلمين فنقدمه. تم بعد ذلك تأتي الاولويات الحية الاخرى في بر الوالدين وصلتهم وما شابه ذلك واما ان تختل الاولويات وتتصبح الامور مبنية على العواطف. ويصبح الناس هم الذين يحددون وما الذي يقدم وما الذي يؤخر كما هو الحال اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي - 00:25:26

اذا مات انسان مشرك عنده افعال خيرة مثلا اغاثة ملهمتين او ما شابه ذلك. مات على الشرك تجد المسلمين قبل المشركين يتطابعون على الترحم عليه فاذا جاء شخص وانكر عليهم ذلك يا جماعة الخير نعم هذا انسان وان كان فعل من افعال الخير ما فعل لكنه مات مشركا تنصب عليه ماذا؟ الانغلاق - 00:25:44

والتشدد وعدم الرحمة بالناس وما الذي يدرك ويبدأ الناس بجتهدون في هذا الامر ويختوضون فيه. هذه مسألة هي مسألة محسومة المنتهي منها يعني مسألة عقدية فرغ منها ولا نقاش ان العقيدة اولا. فحتى لو كان هناك انسان من المشركين لو فعل ما فعل من اوجه الخير وسبل الامور الاحسان الى الناس وما شابه ذلك - 00:26:06

هذا كله في ميزان الله في ميزان الله سبحانه وتعالى لا يعدل مصيبة الشرك لا يعدل مصيبة الشرك. الله عز وجل قد يخفف عنه بسبب الخير الذي فعله يخفف عنه من العذاب هذا عند الله سبحانه وتعالى. اما انت فليس لك ان تتدخل في هذه الشؤون وعليك ان تقف حيث وقف النص. وان تقف حيث امرك الله - 00:26:29

سبحانه وتعالى والله عز وجل هو الذي ينال شؤون العباد. فلن تكون ارحم من الله سبحانه وتعالى بالخلق. لن تكون والله ارحم من الله عز وجل بالخلق. لكن سبحانه هو الذي وضع الموازين وحدد لنا المعادلات ونحن نمشي وفق هذه المعادلة الالهية الربانية التي امرنا ان نسير عليها ولا نغير الامور - 00:26:51

بناء على الاهواء. وهنا يظهر المتبوع من المبتعد ويظهر من الذي يتبع الله سبحانه وتعالى بحق من يتبع هواه. افرأيت من اتخاذ الاه

هواه واصله الله على علم. هناك اناس يتبعون اهواهم. في تعبدهم لله سبحانه وتعالى. فيختارون من الدين ما يشتهون ويدعون ما يشتهون. طيب - 00:27:11

اكم الحديث الذي يليه قال رحمة الله رأى عمران الله تعالى تباع فقال يا رسول الله دع هذه يوم الجمعة وادا جاءك الوفود قال من وهذه من لا خلاق له. فاوتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فارسل الى عمر بحلاة. فقال كيف البسها؟ وقد قلت - 00:27:31
فيها ما قلت قال اني لم لكن تباعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوزكي قال حدانا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول - 00:27:55

رأى عمر حلة سيرا. الحلة السياراء هي الحلة اه التي فيها خطوط حلة حلة فيها خطوط من حرير حلة كانوا يلبسونها وفيها خيوط من حنين وتعلمون ان الاسلام حرم على الرجل - 00:28:11

ان يلبس الحريرة والثوب الذي فيه حرير وان كان هناك طبعا ضوابط لهذه الامور واستثناءات تذكر في كتب الفقه لكن حتى تفهموا لماذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من لبسها انها حلة - 00:28:28

منسوجة بماذا؟ او فيها خيوط من الحرير رأى عمر حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله اتبع هذه يعني اشتري هذه الحلة حتى تلبسها لماذا قال فالبسها يوم الجمعة وادا جاءك الوفود - 00:28:42

وهذا نستفيد منه فائدة ما هو ان الانسان مطلوب منه شرعا ان يتجمل يوم الجمعة قال البسها يوم الجمعة لهذه الحلة حتى تلبسها يوم الجمعة هذا يدل على ان الصحابة كانوا مستقرا في اذهانهم ان المسلم مطلوب منه ان يتجمل يوم الجمعة. ولا يذهب الى صلاة - 00:28:58

بملابس النوم اليوم ترى بعض الناس يذهب الى صلاة الجمعة وكأنه استيقظ من النوم واتى على حاله انه لم يفعل شيء الا انه ربما توضأ وهذا ليس من الادب مع الله سبحانه وتعالى خصوصا في خطبة الجمعة في الاسلام يحث على التجمل. فعمر اذا قال يا رسول الله تلبسها للجمعة وللوفى - 00:29:18

اي اذا زارتكم الوفود آآ ت يريد منك المعايدة او المصالحة فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انما يلبس هذه من لا خلاق له اي من لا نصيب له في الاسلام - 00:29:38

وهذا من التجديد في لبس الحرير انما يلبس هذه من لا خلاق له اي من لا نصيب له في الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبيّن ان لبس الحرير لا يصح للرجل - 00:29:49

قال فاتني النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل بعد ذلك بفترة بمدة النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بمجموعة من الحل مثل هذه الحلة التي فيها الحريق فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بها؟ لا يجوز للرجل ان يلبسها. ارسل بها الى عمر ابن الخطاب - 00:30:01

اهدى له هدية عمر بن الخطاب استغرب انه يا رسول الله انا قبل ايام قلت لك اشتري هذه الحلة قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له. والان تهدي لي منها هدية. ماذا افعل بها - 00:30:19

النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني انا اعطيتك هذه الحلة حتى تلبسها يعني انا عندما اهديتك هذه الحلة ليس لتلبسها يا عمر بن الخطاب فماذا قال له؟ قال اني لم اعطيك - 00:30:33

تلبسها ولكن تباعها او تكسوها نسائك اضافة مني لكن هذا هو المراد اما ان تباعها و تستفيد من ثمنها واما ان تكسوها نسائك والمرأة لا حرج في ان تلبس - 00:30:43

الحرير فماذا فعل بها عمر؟ وهذا موطن الشاهد اصلا في الحديث ارسل بها عمر الى اخ له مشرك ارسل بها عمر الى اخ له مشرك في مكة المكرمة وكان هذا من قبيل ماذا؟ الود والصلة. فهذا يدل اذا على جواز الصلة والبر لاخوانك المشركين. لاخوانك لاشقائك - 00:30:58

اخوانك اخوانك في الله مراد اخوانك اي اشقائك من المشركين لك ان تودهم وان تبرهم وان تصلهم بالهدايا والجوائز وما شابه ذلك

وإذا كان يجوز ان تصل اخوانك فمن باب اولى جواز ان تصل والدك ووالدتك - 18:31:00

جواز ان تبر والدك المشرك بهدية. اذا هذا موطن الشاهد لما قال فارسل بها - 00:31:34

عمر الى اخ له من اهل مكة اي مشركا كان من المشركين. قبل ان يسلم. طيب وقيل ان هذا كان اخا له من امه. وليس اخا له من ابيه اكمـل - 00:31:51

قال رحمة الله هذا باب لا يسب بن عمرو قال قال النبي من الكبائر ان يشتم الرجل والديه فقالوا كيف يشتم؟ قال يشتم رجل فيشتم اباه وامه باب لا يسب والديه - 00:32:02

وهذا معلوم واضح لديكم انه من الكبار ان يسب الانسان والديه. وربما الانسان يألف من السب المباشر للوالد والوالدة. لكنه قد تكون سببا في شتم والديك وهذا من قبيل السب ايضا - 00:32:22

الى يشتم الانسان والديه مباشرة الا يعني راض من الناس هذا فعل الاراضي من الناس ان يشتم والديه لكن كما ترون في الاحاديث
التي ستأتي معنا ان من سب الوالد ان تكون سببا في شتيمة - 00:32:36

العاشر - 00:32:50
من سب الوالد ان تكون سببا في شتيمته. فإذا كنت سببا في شتيمة والدك فكأنك شتمته. ما الحديث الذي ورد في ذلك قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان وسفيان الثوري قال حدثني سعد ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو بن

قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ان يشتم الرجل والديه من الكبائر ان يشتم الرجل والديه طبعا جاء في بعض الروايات قيل يا رسول الله وها يشتم الرجل والديه؟ يعني الصحابة - 00:33:10

في بعض الروايات استغربوا يعني هو فيها انسان عاقل يشتم والديه يعني هذا لا يفعله الا اراد للناس ولو جاء الصحابي لهذا الزمن نراه العجب العجاب هل يشتم الرجل والديه فماذا كان او او كيف يشتم الرجل والديه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم كيف ذلك؟ قال يسب ابا الرجل فيشتم اباه - 00:33:25

وامه يعني انت اذا سبببت والد انسان امامك هذا كثير ما يحدث في المشاكل والخصومات تجد انسان في منازعة مع شخص فيشتـم وارد الشخص الذى امامه فذاك الشخص يرد على بالمثل بل بما هو اسوأ - 00:33:44

فتسبيب في شتم والديك انت تكون وقعت في الكبيرة - 00:34:17

الانسان ينتبه من هذه القضايا ولا يتساءل في مثل هذه الامور ويظن انه يعني انه ليس له علاقة في شتم والديه يحسب الفاظه جيدا
قبل ان بها طيب اكمل الحديث الذي يليه - 00:34:31

قال رحمة الله قد احدثنا قال اخونا قال سمعتم ان عروة من الكبائر على ان لوالدي هذا حديث موقوف حديث محمد بن سلام
البيكتدي اخبرنا مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن الحارث بن سفيان يزعم - 00:34:44
ان عروة ابن عياض اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول من الكبائر عند الله ان يستتب الرجل لوالديه من الكبائر عند
الله ان يستتب ما معنى ان يستتب - 00:35:10

ان يألى ان يجلب المسبة ان يجلب المسبة لوالديه وفي الحقيقة كثير من الناس احبابي الكرام في الحقيقة يجلب المسبة لوالديه. واحيانا وهو لا يقصد ذلك كيف ذلك اخلاقك وصفاتك وطريقة تعاملك مع الناس تجري بالمبة لوالديك اذا كانت اخلاقك رديئة -

00:35:24

وتصرفاتك رذيلة الناس تقول انظروا لهذا الرجل واضح ان والديه لم يرببها مش هكذا يقولون انظروا الى هذه التربية فاخلاقك

الرديئة وتصرفاتك السيئة هي من استجلاب المسببة لوالديك ان الناس تنظر في صفاتك في اخلاقك في تعاملاتك فتنتظر هل هذا الانسان: تم تزنته بصورة حدة او لم يتم تزنته بصورة حدة - 00:35:45

00:35:45

فهذا من فقه الصحابة يقولون لا تجلب المسبة لوالديك من خلال اخلاقك وتصرفاتك الريبيئة لأن الاخلاق الريبيئة والتصرفات غير المقبولة تجمع الناس، تقولوا لهذا الشخص، لم يحسن والده تربته. فكنت سببا في شتم - 00:36:10

00:36:10

وكنت سببا في شتم والديك من خلال تصرفاتك فالتصرفات الجيدة تجلب للوالدين الذكر الحسن والتصرفات الرديئة تجلب للوالدين الذكر السيء فانت اخلاقك وتعاملاتك وتصفاتك هي التي تكون سببا في شتم والديك او في انتهاك حقوق والديك.

00:36:28

نصل الى هذه القضية انت عندما تحسن تصرفاتك في الحياة وتكون صاحب خلق رفيع هذا منبر الوالد لانك تجلب له الذكر الحسن وعندما تكون تصرفاتك سيئة واخلاً لذلة فانت عققت والديك لانك كنت سببا في جلب الشتيمة لهما وتنقص الناس - 00:36:48

منها فينتبه الانسان ايضا على هذا الملحوظ في كلام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قال رحمة الله باب عقوبة نزل عبد الله بن بزيد عن ابي عبيدة مسلم قال ما من ذنب احد ان - 00:37:09

00:37:09

عقوبة يدخلوا له بقى وقت قطيعة الرحم باب عقوبة عقوبة الوالدين. ما هي العقوبة التي تترتب على عقوبة الوالدين حدثنا عبدالله بن يزيد وهو عبدالله بن يزيد المقرى قال حدثنا عبيدة بن عبدالرحمن عن أبيه وهو عبدالرحمن بن جوشن عن أبي بكرة ما اسم أبي

00:37:26 - بـ

يعني اذا تذكر هذا ذكرناه المحاضرة السابقة لا كرناه سابقا بالظاهر الذاكرة شوية ختيار ولا ليش يا ابو محمد؟ مع الشباب نوفية ابن الحارث احسنت نهفة اب الحارث وقلنا لاماذا كتب باب بكرة - 00:37:47

00:37:47

ايوا الذكريات وصلت لما اسلم هرب من المشركين على بقرة نزل البقرة في العالم بتعرفوا بقرة العالم؟ نزل على بقرة وهرب الى النبي صلـ الله عليه وسلم مـ يومها اصـبح يـكنـى - 00:38:04

00:38:04

وقطعت رحمك لانه الحديث عام في قطيعة الرحم والبغى - 19:38:00

00:38:19

يُخْبِرُ أَنَّهُ مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا جَدَرَ أَنْ يَعْجَلَ اللَّهُ عِقَوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الدَّارِ الْآخِرَةِ. يَعْنِي فَهُنَّاكَ عِقَوبَةٌ تَدْخُلُكَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَهُنَّاكَ عِقَوبَةٌ تَعْجَلُكَ فِي الدُّنْيَا مَا هِيَ بِالذِّنْوَبِ - 00:38:36

00:38:36

التي يستعجل الله سبحانه وتعالى بعقوبتها في الدنيا قال البغي قطيعة الرحم البغي ما هو البغي والاعتداء والتجاوز على الناس البغي الاعتداء والتجاوز على الناس. من بغي على الناس الله سبحانه وتعالى يعجل له العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الدار

00:38:49

طب وين عقوق الوالدين ما هي من قطيعة الرحم بل هي اشد صور قطيعة الرحم عقوق الوالدين فهذا من فهم البخاري انه اذا كانت قطعة الرحم من اللحم التي يدخل الله من حملها العقوبة في النهاية

00:39:13

فان بر الوالدين او ان عقوق الوالدين عفوا هي من اشد صور قطبيعة الرحم من اقرب الناس اليك في الرحم والدك ووالدتك فاذا عوقبت مالك اهل بيته سحانه متعالا رعجا الى العقوبة في الدنا - 00:39:29

00:39:29

كثير من الناس يخذل في هذه الحياة. ويتركه الله سبحانه وتعالى ويسلمه لنفسه. وتتجدد الامور تعترض معه في رزق وفي زواج ووقد
فـ مصائب وهو للابد من ابـ امـتـ مـلـا يـعـفـ عـلـىـ الـمـسـكـبـ: انه انما امـتـ بـعـقـةـهـ مـاـلـيـهـ 00:39:43

00:39:43

انما اوتى من عقوب والديه ان الله سبحانه وتعالى عجل له العقوبة في الدنيا فاحببوا الكرام اذا اردتم ان يبارك الله عز وجل لكم في حياتكم فـ اذ اقعكم في ذنبكم فـ امهكم تحد المكمة والنهاية والهدوء - 00:40:00

00:40:00

فعليكم ببر الاباء واياكم ثم اياكم من قطيعة الرحم عموما ومن عقوق الوالدين خصوصا فان لها عقوبات عند الله سبحانه وتعالى ما اجمل هذا الدين العظيم والله وهو يحثك على على ببر الوالدين من كل الزوايا والجوارح. يعني نحن في المجلس الخامس وما زلنا

العظيم وهو اصل بر الوالدين وانظروا كم اخذ هذا الاصل في الشريعة المحمدية ما هي المساحة والحجم الذي اخذه من حث الله سبحانه وتعالى ومن ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام حتى نعرف اخوانى ان الدين الاسلامي دين الاخلاق - 00:40:36

دين ينبني على الاخلاق والمرءات والنظر في تفاصيل الحياة. وليس فقط دين يدعوك الى رهبانية وان تجلس وحدك وان تنقطع عن الخلق ولا تعاملهم الامور وال الاولويات في هذا الجانب ايمما تمضي. اذا هذا الحديث يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العقوبة تتعجل في الدنيا مع ما يدخل في الآخرة - 00:40:53

لمن بغى واعتدى على الناس وهذا الشيء ثانياً لمن ماذا لمن قطع الرحمة عموماً. والانسان يستفيد من هذه قضية قطيعة الرحمة انها قضية ثقيلة في ميزان الشريعة اعمامك وعماتك واخوالك وخالاتك اذا قطعتهم - 00:41:13

الله سبحانه وتعالى قد يعجل لك العقوبة في الدنيا وبعض الناس يتتساهم في هذا لان الحديث لم يتكلم عن الوالدين بالخصوص تكلم عن قطيعة الرحمة عموماً وبعض الناس لا يلتفت الى هذا الاصل اصل صلة الارحام بل - 00:41:32

من ثانويات الاخلاق والاسلام العظيم شدد في هذا فالرحمة انما سميت رحمة لانها اشتقت من الرحمة فعلى الانسان ان يرحم اقاربه وان يحسن اليهم وان يبرهم وان يصلهم ولا يتغافل عن هذا الامر - 00:41:45

هو لا يكون سبباً في قطع الارحام فان قطع الارحام عقوبته معجلة في الدنيا قبل الآخرة وهذا وعيد شديد الانسان الحادق يعلم ان هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم معناه هو حق - 00:42:03

والحديث صحيح فيريراً بنفسه ان يقع في ماذا؟ في عقوبة الله سبحانه وتعالى. طيب لانه شوي غرفة ضاغط قال رحمة الله ابن حصين قال النبي صلى الله ما تقولون في الزنا وشرب الخمر - 00:42:17

وهو رسوله اعلم الفواحش وفي ان العقوبة الا ابئكم باكبر الكبائر؟ الشرك بالله والوالدين قال وهذا قريب من حديث مر معنا في المحاضرة السابقة حديث اكبر الكبائر. لكنه بسياق اخر - 00:42:39

حدثنا الحسن ابن بشر حدثنا الحكم ابن عبد الملك وهو ضعيف عن قتادة ابن دعامة السدوسي عن الحسن ابن ابي الحسن البصري عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شف النبي عليه الصلاة والسلام كيف يحفز - 00:42:56

ابعد التفكير يقول ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة يعني ما تقولون في هذه الذنوب كيف هي رتبتها عند الله سبحانه وتعالى الصحابة ادباً منهم سلموا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم حتى هو الذي يجيئهم. فقالوا الله ورسوله اعلم - 00:43:10

فقالوا الله رسول واعلم انت اعلم يا رسول الله ما رتبت فتوى عند الله فقال هن الفواحش كنا الفواحش فهي اذا من الفواحش ومن الذنوب الكبيرة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعقد لهم هذه المقارنة. فقال - 00:43:31

آلا ابئكم باكبر الكبائر؟ يعني ما هو اكبر من هذه ما هو اكبر من هذه الذنوب فقالوا يعني الان ينتظرون الاجابة من النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشرك بالله - 00:43:47

وعقوب الوالدين وكان متكتنا فاحتفلت اي كان متكتنا مضجعاً فوثب وجلس على ركبتيه قال والزور اذا الشرك بالله وعقوب الوالدين اعظم عند الله سبحانه وتعالى احبابي من الزنا وشرب الخمر - 00:44:00

السرقة الشرك بالله واظن الشرك بالله واضحة هذه وعقوب الوالدين اعظم عند الله سبحانه وتعالى احبابي الكرام من الزنا والسرقة وشرب الخمر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوصل لهم رسالة - 00:44:18

ان هذه الذنوب اللي هي الزنا والسرقة وشوب القبر بالنفوس مستكرهه. فعلاً نحن ننظر اليها انها من الموبقات لكن للأسف الانسان قد يقع والديه ولا يلتفت لهذا الامر ويظن انه لم يقع في موبق. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلمهم ان عقوب الوالدين اشد عند الله - 00:44:34

سبحانه وتعالى من الزنا وشرب الخمر والسرقة انت تفهم كيف انت للاسف عندما نبتعد عن منهاج الاسلام العظيم قد تختلف عندنا الاولويات وتتباهي الامور. فنفع والدين ونظن انت على خير عظيم من اهل الصلاة في المساجد والخير وو وننسى انت وقعننا فيما هو

ومن شرب الخمر ومن السرقة ومن الفواحش الا واننا حققنا واجب فالامر في قضية عقوق الوالدين امور كبيرة جدا احبابي الكرام. ينتبه الانسان لها حتى لا يكون وقع فيما هو اكبر مما يستقبه من غيره. انت اذا - 00:45:15

اذا سمعت ان انسان زنا نستصبح هذا بشدة لكن اذا سمعت ان انسان عنده شيء من الحقوق الوالدين بل قد تكون انت وانت طالب علم او انسان محافظ عندك هذا الامر لا تستفشع هذا من نفسك - 00:45:31

او تظن انها يعني مجرد معصية من صفات الذنوب. وهي عند الله سبحانه وتعالى اعظم من ذلك بكثير طيب ملء انواع هذا الحديث شرحناه سابقا رحمة الله هذا باب بكاء الوالدين. الترجمة باب بكاء الوالدين - 00:45:43

عقد لك ترجم الامام البخاري في من يجعل والديه بيكيان طيب حدثنا موسى قال حدثنا حماد طبعا طيسنته انه الوالدين من العقوق حدثنا موسى وهو موسى بن اسماعيل التبوزكي قال حدثنا حماد بن سلمة ومر معنا حماد بن سلمة وهو من - 00:45:58

اه كبار الحفاظ رحمة الله تعالى عليه عن زياد بن مخراق عن طيسنته ابن مياس انه سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول بكاء الوالدين من العقوق ومن الكبائر - 00:46:22

بكاء الوالدين ان تكون سببا ببكاء والديك هذا اولا من العقوق ثم ثانيا هو من ماذا من الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. وهذا الحديث جزء من حديث مر معنا سابقا اذا تذكرت حديث ابن عمر السابق - 00:46:36

اه وهذا فيه تنبيه احبابي الكرام على هذه القضية وهي اياك ان تقترب من هذا الميدان اياك ان تكون سببا في دمعة الوالد والوالدة اياك تصرفاتك بسوء اخلاقك بل احيانا بعض الشباب يكون يعني حريص على شيء من ابواب الخير - 00:46:52

وواردته تريده فهو يتركها ويذهب الى مثلا مركز او حضور شيء او ما شابه ذلك من افعال الخير ووالدته تبكي الما هي تريدها او تريده بقربها لامر بحوائجها فاياك ان تظن انه هذا الخيل الذي ذهبت اليه اعظم عند الله سبحانه وتعالى من والدته - 00:47:10

ما قد تكون تفعل خير فاذا انت تقع في كبيرة بعض الشباب يريد ان يفعل الخير فاذا هو يقع في كبيرة يجعل والدته تبكي فانتبه يا عبد الله. الامور كما قلت لك اياك ان يستهويك الشيطان عليك ان تحسن ترتيب الاولويات. فحضور مجالس الخير مطلوب بعض افعال المشاريع الغير مطلوبة - 00:47:29

لكن ما هو اعظم عند الله سبحانه وتعالى واعظم مرتبة لا تجعل والدتك او والدك يبكي الصحابة قد عقلوا هذا الامر من منهج النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كانوا يحرضون على تنبيه الناس لمثل هذه الجزئيات التي قد يتغافل عنها البعض مع انه - 00:47:48 والله كبيرة عند الله سبحانه وتعالى. طيب قال رحمة الله دعوة الوالدين ابن فضالة قال الاعلامي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي ثلاث دعوات مستجابة لهن لا شك فيه - 00:48:05

دعوة المظلوم ودعوة دعوة الوالد على ولده قال باب دعوة الوالدين يعني هل دعوة الوالدين عند الله عز وجل لها ميزة وخصيصة قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر وهذا ابو جعفر لا يعرف - 00:48:22

اسمه وانما هو الملقب بالمؤذن انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات ثلاث دعوات هذه يستجيبها الله سبحانه وتعالى بالتأكيد. لا ترد. ما هي - 00:48:42

قال دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده برأيكم ما هو الشيء المشترك بين هؤلاء الثلاث دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده في شيء مشترك بين هؤلاء الثلاث - 00:49:00

فاجعل دعوتهم عند الله عز وجل مستجابة قطعا لا ترد نعم الثالثة يوم الم نفسي وجيدا انت تعمم حول الحمى احسنت مم احسنت ايوا في عندك اجابة صمت يعني هو هذا الكلام لكم يحوم حوله هي الثالث يجتمع فيهم عنصر الضعف - 00:49:20

فان الانسان المظلوم ضعيف والانسان المسافر يكون في وحشة كما تفضلتم فيكون ايضا ضعيفا والوالد عندما يقوس عليه ولده ويؤذيه يكون في اشد الضعف خاصة الوالد لما يكون مسن كبير ليس له الا اولاده. فاذا الابن كان عاقا له هذه من اشد مراحل الضعف

هؤلاء الثلاث الله سبحانه وتعالى ينظر في ضعفهم يرحمك الله الله عز وجل ينظر في ضعفهم فيستجيب دعواهم المظلوم اياك ان تظلم شخصا اذا كان هناك انسان لي منك حق - 00:50:14

اعطه اياه فانه اذا كان مظلوما وانت ظالم له ثم دعا عليك فان الله سبحانه وتعالى عقوبة ودعوة المسافر لذلك كانوا يحرصون على ان يطلبوا الدعاء من المسافرين بشرط ان يكون السفر سفر طاعة - 00:50:29

وليس في معصية الله سبحانه وتعالى شخص رأيه يعني يفعل المعايير في تركيا تقول له يا شيخ دعواتك ما بدناش اي دعوة. لا بدك الدعوة الانسان مسافر في سفر طاعة. او على الاقل سفر مباح. او على الاقل ان يكون سفر مباح. اما سفر - 00:50:45

معصية السفر المكروه والحنابلة يقولون من السفر المكروه هو السفر الى الاماكن. حتى لو للسياحة اذا كانت تكثر فيها اه الخلاعة والمناظر الفاحشة الذهاب الى السياحة في مثل هذه البلدان - 00:51:01

قل واحوالها الكراهة كان يكثر فيها النظر الى ما يغضب رب حتى لو انت رايج لان يا شيخ اغض البصر. والشخص بيقول لك انا نبتي غض البصر لكن وين بدك تغض البصر يعني هنا - 00:51:17

ويكون امامك وفوقك وعن يمينك وعن شمالك وعن شمالي عرفت؟ فالانسان احبابي ينتبه لهذه القضية طيب وثالثا قال ودعوة الوالد على ولده. دعوة الوالد على ولده. لانه هو في مرحلة ضعف وانت كنت سببا في عقوبته وانت كنت سببا في عقوبته فهذه الدعوة مستجابة ولذلك نقول للاباء ايضا ترثوا على ابنائكم - 00:51:28

يعني نقول للاب والام حتى لو بالابن اخطأ لا تستعجل في الدعوة عليه. لان بعض الاباء والامهات هداهم الله على لسانه الدعاء على لسانه الدعاء فيكون الابن قصر تقصيرها فيستعجل عليه الله يسخط عليك الله يغضب عليك الله ينزل عليك كذا هذه دعوة خطيرة جدا احبابي الكرام فاجتنبواها. يعني اذا انت لم تنصر في حقهم ودعا عليك - 00:51:51

ان شاء الله ان الله سبحانه وتعالى يصرف عنك هذا. لكن اذا كان هناك تقصير من احيانا ما منا انسان الا قد يخلو من التقصير فاذا جاء الدعوة من الوالد عليك بسبب هذا التقصير فوالله انها دعوة خطيرة - 00:52:16

الله انها دعوة خطيرة فلذلك وثم للأسف وهذا رأيناه والله احبابي الكرام بعض الاباء يدعوا على ابنه ثم الابن يبتلى وهذا ارأيته في كثير من الاحوال والقصص عيانا الابن يبتلى بسبب دعوة الوالد - 00:52:29

يبتلى بها امراض مزمنة او برزقه وما شابه ذلك. فيندم الا بعد ذلك بعدين يندم الاب ويذكر ان هذى بسبب دعوة وانا اذكر قصة امرأة كانت دعت على ابنتها قصرت في شيء دعت على ابنتها - 00:52:43

ان تصاب بشلل وفي الحقيقة هذا شيء شاهدته والبنت اصبت بشلل وبمرض يسبب من هاي الشللتين ثم الام بعد ذلك نادى مات وبكى. طيب لماذا نضع انفسنا في هذه الزاوية الصعبة - 00:52:58

فاجتنبوا دعوة الاباء والامهات واياكم ان تكونوا سببا خاصة من يعرف من والده ذلك يعني من يعلم ان والده الشدة والاستعجال وعدم الاننا يحاول الا يقصر في شيء معه قدر الامكان والله سبحانه وتعالى يتولاك - 00:53:10

اكم قال رحمة الله احدثنا عياش ابن الوليد قال احدثنا عبد الاعلى قال احدثنا عن يزيد ابن عبد الله ابن عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس - 00:53:26

الاعيسى ابن مريم صلى الله قيل يا النبي الله وما صاحب اسمعوا قصة صاحب جريدة اسمعوا هذه القصة وانتبهوا لها. نعم. انه فيها فوائد عديدة في الحقيقة. نعم. قال فان جريحة كان رجلا - 00:53:40

في صومعة راعي بقر يأوي الى اسفل صومعة وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي فاتت امه يوما فقالت يا جريج وهو يصلي فقال في نفسه وهو يصلي امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثانية - 00:53:52

قال في نفسه امي وصلاتي فراغ ان يؤثر صلاته ثم صرخت به ثالثا فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلما لم يجدها قالت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجوه المؤمنات ثم انصرف فاتي الملك بتلك - 00:54:06

المرأة وقد ولدت فقال ممن قالت من جريج قال اصحاب الصومعة؟ قالت نعم. قال اهدموا صومعته واتوبي به فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت. فجعلوا يده الى عنقه بحبل ثم انطلق به فمر به على المومسات فرآهن فتبسم وهن ينظرن اليه في الناس.

فقال الملك ما تزعم هذه؟ قال ما تزعم؟ قال تزعم ان - 00:54:19

ان ولدها منك؟ قالت انت تزعمين؟ قالت نعم. قال اين هذا الصغير؟ قالوا هذا في حجرها. فا قبل عليه فقال من ابوه؟ قال راعي البقر. قال الملك ان يجعل صومعتك من ذهب - 00:54:39

قال لا قال من فضة؟ قال لا. قال فما يجعله؟ قال ردوها كما كانت. قال امرا عرفته ادركتني دعوة امي ثم اخبرهم هذه حديث قصته جميلة وفيها العديد حقيقة من الفوائد - 00:54:49

حديث العياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى ابن العياش السامي حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي او محمد ابن شرحبيل اخيبني عبد الدار عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:55:02
ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم وصاحب جريج طبعا هذا الحصر حقيقة احبابي يتعارض مع احاديث اخرى تدل على انه لا الذي تكلم في المهد اكثر من ذلك - 00:55:16

هذا الحديث ظاهره ان الذي تكلم في المهد فقط من عيسى ابن مريم وصاحب جريج لكن هناك احاديث اخرى تدل على ان الذين تكلموا في المعهد اكثر من ذلك فهناك - 00:55:30

يعني من صاحب الاخدود هناك صاحب الاخدود الذي قال لوالدته اثبتي فانك على الحق والقت بنفسها ايضا في رواية اخرى لهذا الحديث نفسه هذا الحديث نفسه الذي نحن فيه هناك رواية ما تكلم في المهد الا ثلاثة - 00:55:43

وذكر عيسى ابن مريم وصاحب جريج والثالث طفل كانت امه ترضعه فمر امير او فارس بثياب عظيمة بزة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا الصبي ترك ثدي امه والصبي في المهد. قال اللهم لا تجعلني مثله - 00:55:59
ثم مر رجل مبتدل بثياب رdale فالمرأة قالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا فترك الصبي ثدي امه وقال اللهم اجعلني مثله تمام؟ ثم جاء في تكمة الحديث ان ذلك كان متجربا جبارا وان هذا كان انسانا يعني متبعدا لله سبحانه وتعالى او كما جاء في الاثر - 00:56:17
لكن المهم انا ما اقصد انه جاء في الاثار ان من تكلم في المهد اكثر من ذلك. ايضا مما روي انه تكلم في المهد ممروه وهذا فيه خلاف الحقيقة. شاهد يوسف - 00:56:36

الذى شهد ليوسف عليه السلام في القميص لكن هذا فيه نظر يعني متكلم فيه. ايضا مما روي انه تكلم في المهد ابن ماشطة فرعون لما القى ابناؤها في النار او في الزيت المغلي واحدا تلو الاخر جاء في بعض الاثار ان الطفل الاخير قال لها اثبتي - 00:56:47

باختصار يعني هذا الحذر يحتاج الى نفر. هذا الحصر يحتاج الى نظر والذى يظهر ان الذين تكلموا في المهد اكثر من ذلك. المهم اه ما قصة صاحب جريج؟ الصحابة عرروا موضوع عيسى ابن مريم انه تكلم في المهد. هذا واضح - 00:57:05

لكن يرحمك الله لم يكونوا على دراية بصاحب جريج طبعا صاحب جريج المراد بها قصة جريج طبعا هذا من اساليب العرب يقول لك وصاحب جريج. المراد قصة جريج. كلمة صاحب هنا ما معناها - 00:57:21

ايصاحب هذه القصة. صاحب هذه القصة الذي اسمه جريج. مش صاحب جريج انه في واحد صاحب لجريج هو اللي صار معنا. لا هي القصة لجريج نفسه. لكن المراد صاحب القصة - 00:57:34

ما قصة جريج قال فان جريجا كان رجلا راهبا في الايام القديمة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل على خير وصلاح موحد لله عابد لله سبحانه وتعالى فان جريج كان رجلا راهبا - 00:57:46

في صومعة له كان هناك راعي بقدر يأوي الى اسفل صومعته. في راعي بقدر يأوي بقطيعه الى اسفل الصومعة. عنده قطيع من البقر يأوي به الى اسفل هذه الصومعة. يستريح عندها من الرعي - 00:58:01

وكانت امراة من اهل القرية تختلف الى الراعي والعياذ بالله ما معنى تختلف الى الراعي تذهب اليه ليزني بها كانت امراة فاجرة. تذهب الى هذا الراعي ليزني بها - 00:58:17

طيب فاتت امه يوما ام جريج انت يوما فصارت تنادي ابنها يا جريج وكانوا جريج يصلى وكان جريج يصلى فقال في نفسه احتار يا رب شوف الانسان كيف الاولويات الان اضربت عنده - 00:58:30

قال يا رسول الله يا الله امي صلاتي يعني ايهما اقدم استمر في الصلاة اللي انا فيها ثم بعد ذلك اجيب امي ام اقطع الصلاة واجيب امي؟ فقرر ان يمضي في ماذا؟ في صلاته فقرر ان يمضي في - 00:58:46

بناتي. طيب قال فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي ماذا افعل؟ نفس الاولويات تضاربت عندهم فرأى ان يؤثر صلاته ثم صدق في الثالثة - 00:59:01

فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلما لم يجدها في الثالث مرات انهاء شايف كيف الام تستعجل احيانا فقالت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر وجوه المؤسسات - 00:59:15

المؤسسات يعني زانيات علي ما اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجوه منيحة اللي وقفت هون المياه اللي وقفت هون في دعوتي بس قالت لا اماتك الله حتى تنظر في وجوه المؤسسات ما دعتش عليه اكثر من هيئ - 00:59:29

طيب ومرت الأيام حتى تعرفوا كيف دعوة زين وحتى رجل صالح عابد زاهد لله سبحانه وتعالى. لكن اخطأ في فضيلة. تصور وين الخطأ كان؟ في الاولوية من الاولويات هنا كان الخطأ - 00:59:47

قال ثم اه انصرفت الام انصرفت فاتي الملك بتلك المرأة وقد ولدت هاي المرأة الزانية اللي في القرية التي كانت تذهب الى الراعي ليزني بها حملت من الراعي بالزنا اتي بها الى مالك القاضية ليعاقبها ظهر ان القرية كان فيها اسلام ودين - 01:00:01
اتي بها الى الملك ليعاقبها فالملك سألهما من ولدي؟ يعني هذا الولد الذي اتيت به. من اين المرة هذي ورطت مين ورطت جرج ما حكتش عن الرأي. قالت من جريج - 01:00:21

فالملك تعجب جريج العابد الزاهد صاحب الصومعة قالت نعم فالملك يعني من شدة تغيفه انه هذا الرجل نحن نظنه عابدا زاهدا من اهل الخير والصلة اخر شيء نكتشف انه على علاقة - 01:00:34

هل روى مع امرأة؟ اهدم الصومعة. ما بدناش عبادته. اهدموا عليه صومعته فذهبوا فهدموا صومعته واتوا به اذا فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت واتوا به وجعلوا يده الى عنقه يعني سحلوه سحل - 01:00:51

ربطوا يديه الى عنقه وسحلوه سحل الى الحاكم ثم انطلق به وهو في الطريق يذهبون به الى الحاكم انظروا قال فمر على المؤسسات اه وهو في الطريق يذهبون به الى الحاكم - 01:01:07

وهو في الطريق كان كأن هناك مومسات زواني على الطريق جالسات فمر عليهم فرأى وجوههن فتبسم رسم من ايش تبسم انه تذكر دعوة والدته تبسم لانه تذكر دعوة والده. يعني عرف من اين اوتى. عرف من اين اوتى. فتبسم وهن ينظرن اليه في الناس - 01:01:22

زوالى ينظرن الي وهو وقعت عينه عليهم طبعا فتبسم اي عرف انها دعوة وقعت محلها فقال الملك من تزعم هذه او عفوا ما تزعم هذه فالجوفيس قال له ما تزعم يعني جريج متفاجئ يعني فش الموضوع ايش القصة هاي يا عمي راهب - 01:01:46

عارف بارك صومعتي ايش القصة؟ قال ما تزعموا هذه. الملك بيقول لي ما تزعم هذه؟ فجريج قادر وهو مالك. ما الذي تزعمه قال الملك تزعم ان ولدها منك انه هذا الولد الزنا انت كنت سببا فيه - 01:02:05

قال انت فجريج يخاطب المرأة. يقول انت تزعمين ذلك؟ يعني انت متأكدة ما تقولين فقال اين هذا الصغير طبعا المرأة قالت نعم اه نعم هذا الولد منك. مصرة ما المرأة مش عارفة مع مين تتعامل مع عابد - 01:02:18

زاهد ولی لله شوف الله سبحانه وتعالى كيف يتولى الانسان حتى في لحظات الضعف اه جريج وانظر الثقة بالله سبحانه وتعالى وهذا اللافت في قصة جريج ايضا يعني في ماشي خطأ من جريج لكن في النهاية في ايضا يقين وثقة بالله عاليه - 01:02:34

قال اين هذا الصغير جريج يقول اين هذا الصغير قالوا هذا هو في حجرها فاقبل عليه طفل صغير في المهد ما بتكلم بعد. انظروا ثقة جريج بالله. فجريج اتى الى هذا الصبي في المهد فقال له - 01:02:51

من ابوك واثقة يعني انت بده تستنطقه ما بتكلم حدا يريد ان يستنطقه قال من ابوك وقال راعي البقر جاءت الاجابة مباشرة الصبي اجاب الطفل الذي في المهد الذي ما زال رضيعا اجاب - 01:03:06

فقال راعي البقر الملك هنا خلاص يعني عرف انه هذا بيتكلم مع ولي من اولياء الله تعالى الطفل تكلم وهو في المهد واجاف عرف ان هذه بركة وكرامة من الله سبحانه وتعالى لجريح - 01:03:22

الملك كأنه يريد ان يعتذر الان من جريح فقال ان جعل صومعتك من ذهب يعني ايش اللي بده ايه الان انا بس الان ما تغضبشن علينا وخلينا نعيي الامور بيني وبينك. يعني اذا الصبي تكلم بالمهد معاك شو رح يصير فينا احنا - 01:03:36

قال نجعل صومعتك من ذهب بده نرجع لك اياها بده فضة بنرجع لك اياها احكي بده اياها احنا جاهزين ان يجعل صومعتك من ذهب؟ قال لا. قال من فضة؟ قال لا. قال فما نجعلها؟ وهذا ايضا من زهده. مش قال والله ها - 01:03:50

بدي استغله هسا اجا وقتني انا فاهم مع الملك قال لا قال ردوها كما كانت. يعني هذا الرجل عابد يا اخواني صادق مع ربنا سبحانه وتعالى. موضوعه يعني خطأ جزئي في جزئية بسيطة وليس انسان طالب للدنيا. قال ردوها كما كانت. يعني انا لا اريد الا ان تردوها كما كانت - 01:04:05

لكن الملك يعني سأله سؤال بس هاي الابتسامة اللي كانت في وجه المومسات شو قصتها؟ تذكر الملك قال له ايش قصة الابتسامة لما نظرت الى وجوه المومسات فقال امرا عرفته - 01:04:23

ادركتني دعوة امي. قال هذه الابتسامة بامر انا عرفته من القدم ادركتني دعوة امي. امي دعت علي وانا اصلي في في قديم الزمان ان اري وجوههم مومسات. فاستجاب الله دعاءها. شوفوا احبابي الكرام وهذا امر والله مخيف - 01:04:38

ان الله عز وجل استجاب دعوة ام لولي من الاوليات مش حالي وحالتك استجاب دعوة ام جريح وجريح ولدي من الاوليات وزاهد من الزهاد وصالح من الصالحين. الله عز وجل يخلق له السنن الكونية احبابي - 01:04:56

رجل يخرق له الله السنن الكونية من اجل ان يثبت له براءته. ولكن مع ذلك اصابته دعوة والدته فما بالك بحالى وحالك من ارهقته الذنوب والمعاصي واسرف على نفسه وابتعد عن الله سبحانه وتعالى. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يرشد الصحابة لهذا المفهوم. انه بعض الشباب احبابي يظن انه على درجة - 01:05:14

عالية من الصلاح ومن طلب العلم والخير فعنه وقاية انه الى دعوة امي ما بتتجاوز فيي لا اخر كلمة ممكن تجاوب فيه. لا تظن انك كونك طالب علم ولا طالب حديث. ولا الصاحب يعني برهينتك طويلة وما شاء الله على السنة. وبتبليس دشداش وشماغ - 01:05:37

معناه امورك طيبة هذا جريح الراهب العابد الزاهد الذي كان على صلاح وخير اصابته دعوة امه. فالموضوع اذا ما فيه مزح موضوع دعوة الوالدة ينتبه منها الانسان - 01:05:54

مما يستفاد احبابي من هذا الحديث ايضا ان الانسان الصالح الذي يحافظ على علاقة قوية مع الله سبحانه وتعالى حتى لو ابتلاه الله عز وجل ليؤدبه وليعلمه فانه في ثنايا هذا البلاء - 01:06:12

يجد رحمات الله سبحانه وتعالى يجد رحمات الله فجريح ابتلي امرأة تتهمنه بالزنا وهو فعلا كان بريء لكن لصلاحه الله عز وجل تولاه وخرق له السنن الكونية هذا الذي يلفت النظر - 01:06:28

ان الله سبحانه وتعالى خلق سنة كونية واجراها على يد جريح كرامة له. وهذا يدل احبابي ان الانسان فعلا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاه اذا كنت مع الله سبحانه وتعالى على علاقة صحيحة - 01:06:45

اياك ان تظن ان الله سبحانه وتعالى يتركك ويفرقك. نعم قد تبتلى قد يطول البلاء لكن في نهاية الامر سيأتي الفرج والله عز وجل سيجعل لك بعد عسر دين الصلاة. فقصة جريح هي مثال يحتذى وشي يستروح له الانسان كيف ان الله سبحانه وتعالى احبابي اذا كنت صالحا والله يخرق لك السنن - 01:07:03

خرق الصورة الكونية ليس خاصا بالنباء قد يكون حتى للاوليات وللصالحين ترك السنن الكونية واهل السنة والجماعة يؤمدون بكرامات الاوليات الكرامات الصحيحة للاوليات الصالحين. دعوكم من خرافات وغلاة التصوف. كلام عن الكرامات التي للصالحين

الله سبحانه وتعالى يستجيب لهم ويخرق لهم سنن الحياة. فإذا كنت صالحاً مواظباً على طاعة الله سبحانه وتعالى. تحفظ الله عز وجل في الغيب شهادة الله عز وجل أحبابي الكرام يسخر هذا الكون من اجري - 01:07:46

انظروا كيف الله عز وجل انطق صبياً في المهد من اجل جريج ليثبت برائته ايها ان تستثقل من نصر الله سبحانه وتعالى وان البلاء قد يرتفع عنك في لحظة قد تكون مصاباً بمرض مزمن قد تكون عندك مصيبة من مصائب الحياة ايها ان - 01:08:00
اظن ان الله سبحانه وتعالى غير قادر على كشفها. الله قادر و يجعل كل هذا الكون يسير من اجل ان تكشف عنك هذه الكربة. ايضاً احبابي الكرام مما استفیدوا من هذا الحديث ان يكون الانسان دائمًا على يقين بالله. يعني انا لما انظر في هذا الحديث اتعجب من جريج - 01:08:16

انه ايش هذى الثقة العالية يعني جريج مجرد اتنى على الصبي وقال له من ابوك؟ يعني ما ناقشت كثير مش انه لا وقاعد يدافع عن نفسه امام الملك وانا بريء لا لا ما اطال الحديث. يا صبي من ابوك؟ قال الراعي - 01:08:34

انتهت منتهى المشهد هذا يدل على ثقة عجيبة من هذا الرجل ان الله سبحانه وتعالى سينطق له الصبي يعني هل جريج كان نبياً يوحى اليه؟ كلا هو ولی من الاولياء - 01:08:51
ما هذا اليقين؟ وما هذه الثقة يا جريج؟ ان الله عز وجل س يجعل الصبي ينطق لك وانت هنا يعني تدركون الجزئية انه عنده نوع عالي من الثقة بالله يقين يقين - 01:09:05

كيف اليقين اللي يحكوا عنه الاولياء والصالحين؟ يقين عالي ان الله عز وجل سيخلق له سنة وسيجعل هذا الصبي ينطق. يأتي الى الصبي من ابوك؟ فيقول ابوي الراعي هذا والله احبابي من العجب العجاب لكن كما قلت هذا لا يصدر الا من قلب - 01:09:17
متصل بالله سبحانه وتعالى يعني لا يمكن ان يصل الانسان الى هذه الثقة المطلقة بالله الا مع شدة الاتصال به والتوكيل عليه. قلب تربى على مائدة الایمان على الصلاة على التبعيد على الرهبانية لله عز وجل - 01:09:32

فهذا القلب الذي هو شديد الصلة بالله نعم هو الذي يمكن ان تصدر منه مثل هذه الحركات هو الذي يمكن ان تصدر منه كما حدث مع العلاء ابن الحضرمي الصحابي الجليل. لما دعا الله عز وجل ان يمكن - 01:09:49

الخييل خير المسلمين ان تعبر البحر الى العدو العناء بن الحضرمي صحابي في النهاية ليس يعني نبياً من الانبياء يوحى اليه. لكن ثقته بالله سبحانه وتعالى دعا الله ان الماء يحمل هذه الخيول وقال للخيول ادخلوا - 01:10:03

ففعلاً الماء حمل هذه الخيوط ولم تفرق فاقول الانسان فعلاً قد يصل في علاقته مع الله سبحانه وتعالى الى درجة هو يجزم ان الله سبحانه وتعالى لن يخيبه يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك رجال لو اقسموا على الله - 01:10:21
لابره هذه كما قلت هذه درجة انما يصل اليها الانسان بشدة تعبده وصلاته وعلاقاته بالله سبحانه وتعالى. فالمراد ان الانسان احبابي ان يحافظ على هذا الامر قضية الصلة بالله اذا كنت مع الله سبحانه وتعالى لن يتركك الله. نعم جريج - 01:10:38
ابتلي بهذا البلاء اخطأ هذا الخطأ الصغير لكن في النهاية الله تولاه حفظه الله عز وجل لم ينس عبادة جريج الله سبحانه وتعالى تذكر الجليج في اضيق اللحظات عليه. وجعل له من الضيق - 01:10:56

فرجاً ومخرجاً طب هناك سؤال فقهى عموماً هل الانسان مثلاً في وقتنا الحاضر وهو يصلي كما حدث مع جوريج هل يقطع صلاته من اجل ان يجيب والديه بلاش امه تدعوا عليه بقول لك يا شيخ معنا الجليج اذا انا ممكن اذا نزلني نفس الحادث - 01:11:10
ان نقول اه اذا كانت الصلاة صلاة فرض قال الفقهاء لا تقطع حتى ولو دعاك او دعتك والدتك اذا كانت صلاة فرض لا تقطع. واما اذا كانت صلاة نفل وانت تعلم ان الوالد او الوالدة تغضب اذا لم تجبها فحينئذ نعم تقطعها. لأن اجابة الوالد حكمها او الوالدة حكمها الوجوب - 01:11:27

وصلاة النفل اتمامها نفي. فإذا تعارض الواجب مع النفل يقدم ماذا الواجب هكذا يعني ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه في فتح الباري ان صلاة الفرض لا تقطع واما صلاة النفل تقطعها اذا علمت ان والدتك او والدك يغضب اذا لم تجبه - 01:11:51

بان اجابة الوالد واجبة واما اتمام صلاة النفل فهو مندوب حتى لو في هلا اذا انحلت الضرورة بقدرها بالضرورة مثلا اذا كت انا بصل

فرض وووجدت شخص يفرق امامي نعم هذه حالة ضرورة توجب علي اقطع صلاتي - 01:12:11

فالضرورة ايضا تقدر بقدر ما معنى كلمة ضرورة اذا والدك او والدتك في مشكلة كبيرة وعویصة او حادث اکید ستقطع الصلاة انت

تقطعها لغير الوالد والوالدة. فما بالك الوالد والوالد اما لمجرد - 01:12:30

امر من امور الحياة انت تعرف انه مجرد امر من امور الحياة فانك لا تقطعها ان الفرض يجب اتمامه. نعم ما فهمت نعم ممکن تكون

عم ترفع صوتك او تشير بيده حتى يعني تخبرهم انك في الصلاة. لا حرج في ذلك - 01:12:42

لا حرج في ذلك. نعم نعم. لا لا سؤال واحد خلليك شيخ عليه الصلاة والسلام نعم يعني احيانا قد تكون بعض الروايات بالمعنى يا اخي

يعني قد يكون الذي روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه بالمعنى ويكون غيره اتقن منه. ويكون غيره اتقن

منه. فهنا تأتي نعم ترجيح من حيث - 01:13:02

ايها اي الرواية كان احفظ لا حرج في ذلك. نعم والحديث صحيح طبعا لكن هي قضية انه حتى الاحاديث الصحيحة يا اخي قد تكون

هناك مشكلة في بعض الالفاظ فيه - 01:13:29

وحملت في حديث الاسراء والمعراج. حديث الاسراء والمعراج حديث صحيح باتفاق الائمة. لكن هناك اختلاف في بعض رواياته. رواية

شريك وان كانت في لكنها مثلا مضطربة قليلا فكون الحديث في اصله صحيح لا يمنع ذلك من ان يكون هناك اختلاف في بعض

الالفاظ التي وقعت فيه - 01:13:43

من اختلاف بعض الالفاظ التي وقعت فيه. هذا الحديث نفسه روي على اکثر من وجه هو نفس الحديث هو لم يتكلم في المهد الا

ثلاث وروي لم يتکلف المهد الا اثنين - 01:14:03

اذا بالتأكيد في واحد صاحبه في واحد عرفت الا ان يوجهوا بالتأویل لكن اکثر التأویل التي وجدتها يعني فيها نوع من التکلف. فيها

نوع من التکلف. فالحديث وان كان اصله صحيحا لا - 01:14:14

مع ذلك ان يكون بعض رواياته اتقن من بعض لکیفیة ادائه طیب الثاني يعني امي يعني يا رب صلاتي وعم بفکر هون نعم مشتعل

فأحسن هو اجتهاد هي المشكلة في ماذا؟ هو يعني ان شاء الله هو ليس اثما - 01:14:26

لكن المشكلة في استعجال والدته. وانه هذا الاستعجال اثمر انت الذي يعني تستفيد من هذا انه اذا كانت قضية اجتهادیة واستعجلت

والدته ودعت عليه واستجواب الله دعاءها. فما بالك لما يكون - 01:14:51

تقصیر حیقیقی منک فتدعوا عليك الوالدة هنا الأمر يكون خطيرا. ولذلك نحن نقول دائمًا للآباء والأمهات لا تستعجلوا لا تستعجلوا في

الدعاء على ابنائكم وفلذات الأكباد حتى لا تدفعوا الثمن ولا يدفع ابناءكم الثمن في ذلك. والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا

محمد - 01:15:06

وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثیرا لا - 01:15:28